



高等学校阿拉伯语专业教材

المطالعة العربية (3)

阿拉伯语阅读教程(3)

王 昕◎主 编

秦 烨\季 飒\陈 略◎副主编



世界图书出版公司

高等学校阿拉伯语专业教材

المطالعه العربيه (3)

阿拉伯语阅读教程(3)

王 昕◎主 编

秦 烨\季 飒\陈 略◎副主编



世界图书出版公司

广州·上海·西安·北京

图书在版编目(CIP)数据

阿拉伯语阅读教程. 3 / 王昕主编. —广州: 世界图书出版
广东有限公司, 2012.8

ISBN 978-7-5100-5070-1

I. ①阿… II. ①王… III. ①阿拉伯语—阅读教学—教
材 IV. ①H379.4

中国版本图书馆CIP数据核字(2012)第201307号

阿拉伯语阅读教程(3)

策划编辑: 刘正武

责任编辑: 魏路璐

出版发行: 世界图书出版广东有限公司

(广州市新港西路大江冲25号 邮编: 510300)

电 话: 020-84451969 84459539

http: //www.gdst.com.cn E-mail: pub@gdst.com.cn

经 销: 各地新华书店

印 刷: 广州市怡升印刷有限公司

版 次: 2012年9月第1版 2012年9月第1次印刷

开 本: 787mm × 1092mm 1/16

字 数: 190千

印 张: 16.5

ISBN 978-7-5100-5070-1/H·0786

定 价: 35.00元

版权所有 侵权必究

咨询、投稿: 020-84460251 gzlzw@126.com

前 言

《阿拉伯语阅读教程》是解放军外国语学院亚非语系策划并组织编写的高等学校阿拉伯语专业阅读教材。编写的指导思想是通过学生对本教材的学习，逐步提高阅读能力，掌握阅读技巧，培养准确理解和分析归纳的能力，并通过阅读阿拉伯语文章，扩大知识面，初步了解阿拉伯伊斯兰文化知识，打好阿拉伯语语言与文化基础。

本教程分为三册，共 64 课。第一册属于基础阅读，共 32 课，第二、三册属于高级阅读，各 16 课。课文内容均选用阿拉伯语书刊原文，选材力求题材多样，内容丰富。在编写过程中，编者在保持原文固有风貌的前提下，根据教学需要对所选篇章的部分词汇、语句和段落进行了必要的删改。

本教程的每一课均由课文、注释、生词、课堂练习、课后练习等部分组成。注释包括：背景知识介绍、文中难句解释等。生词和语言难点均采用边注形式编写，以及时扫除学生在阅读过程中的理解障碍，有利于学生将阅读重点放在语篇的理解上。对部分能够通过工具书查到的词语，编者未加注释，以培养学生通过查阅工具书解决问题和根据语境判断语义的能力。课堂练习采用篇幅较短但与课文内容相关或者相似的文章作为延伸阅读，要求学生在规定的时间内阅读完毕并回答后面的问题，旨在训练学生的阅读速度，巩固阅读技巧。课后练习有问答题、判断正误、填空、单项选择、词语释义等形式，旨在检查学生对课文大意、基本观点、基本事实以及文中某个具体论点和语义的理解情况。书后附录

为练习参考答案，方便使用者自测和自学。

本教程第一册可以为大学阿拉伯语专业二年级学生使用，第二、三册可以为大学阿拉伯语专业三年级学生使用，各分册也可以适用于具有中等学力的阿拉伯语爱好者、阿拉伯语进修者及自学者。

本教程由王昕、秦烨、季飒、陈略编写，许长海、潘基宏、张云皓、杨豪源、王延青、仝谷雨、陈卫、刘京超等同志参与了教材的校对工作。解放军外国语学院亚非语系主任钟智翔教授、中国出版集团世界图书出版广东有限公司外语辞书编辑部刘正武主任对本教材的出版给予了大力支持和帮助，在此一并表示衷心感谢。

囿于水平、经验和客观条件，书中可能会存在疏漏和不妥之处，恳求各位专家同仁和广大使用者不吝指正。

编者

2012年5月

于解放军外国语学院

الفهرس

1	الدرس الأول	مشاكل الهوية والتعددية الثقافية في الوطن العربي
14	الدرس الثاني	كنفوشيوس يعود
27	الدرس الثالث	الطعام والنشاط مفتاحان للصحة
41	الدرس الرابع	هارون الرشيد.. والعصر الذهبي للدولة العباسية
54	الدرس الخامس	عجائب الأجنة في الأرحام
69	الدرس السادس	الأهرام.. رحلة مؤسسة
85	الدرس السابع	القاطرة
100	الدرس الثامن	تكنولوجيا النانو
116	الدرس التاسع	علي بابا والأربعون حراميًّا
129	الدرس العاشر	القِصَّتَانِ من كتابِ كَلِيلَةِ ودمنة
145	الدرس الحادي عشر	الزُّجَاجُ المُخْتَفِي
162	الدرس الثاني عشر	أنيس منصور ورحلة حول العالم في 200 يوم
178	الدرس الثالث عشر	من دبلوماسية البقاء إلى دبلوماسية الانطلاق
197	الدرس الرابع عشر	أحمد أمين... مؤرخ الفكر الإسلامي
214	الدرس الخامس عشر	طه حسين في عيني زوجته الفرنسية

235	الدرس السادس عشر .. جيلُ الإنترنت.. ثقافةُ المراهقة الجديدةُ
252	الملحق

الدرس الأول مشاكل الهوية والتعددية الثقافية في الوطن العربي

أدت العولمة التي هي العملية الرئيسية التي تشغل العالم بتجلياتها⁽¹⁾ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى تأثيرات متعددة، في مجالات مختلفة، من أبرزها مشكلات الهوية والتعددية الثقافية. والواقع أن الدول الكبرى - وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية - تحاول أن تدفع بالعولمة كعملية تاريخية في اتجاه التقنين القسري⁽²⁾ لأوضاع الدول، بما يخدم مصالحها القومية ولو على حساب دول العالم الثالث⁽³⁾. وفي هذا الإطار هناك نزعة إلى الهيمنة الثقافية⁽⁴⁾ تجعل الهويات المختلفة والتي عادة ما تعبر عن خصوصيات ثقافية راسخة - نتيجة عمليات التراكم التاريخي - في مواجهة مباشرة مع العولمة. وينطبق ذلك على وجه الخصوص على



مانويل كاستلز

تأثير العولمة على الهوية العربية والإسلامية. وأبرز هذه الإشكالية مانويل كاستلز⁽⁵⁾ الذي ألف أهم مرجع عن مجتمع المعلومات العالمي، وهو يقع في ثلاثة أجزاء. الجزء الأول عنوانه ((المجتمع الشبكي)) ويعرض فيه للملامح الأساسية للمجتمع العالمي الجديد من زاوية بُنيته السياسية والاقتصادية والإتصالية، أما الجزء الثاني فعنوانه ((قوة الهوية)) ويعرض فيه لمختلف أنواع الهويات (Identities) والتي عبرت عن نفسها في مواجهة العولمة، والأخير وعنوانه ((نهاية الألفية))

表现: تجلية - تجليات (1)

إتجاه التقنين القسري (2) 强迫制定规则

على حساب دول العالم الثالث (3) 牺牲第三世界国家 (利益)。原意为“让...付账”，文中指“牺牲某人利益”。

الهيمنة الثقافية (4) 文化霸权主义

Manuel Castells: مانويل كاستلز (5) 曼纽尔·卡斯特尔是美国当代著名网络社会学家，因提出信息社会理论而名噪一时。主要代表作:《信息时代三部曲: 经济、社会与文化》，即第一卷《网络社会之崛起》(1996)，第二卷《认同的力量》(1997)，第三卷《千年终结》(1998)，对当代全球经济、政治与社会变迁的研究产生了巨大的影响，已被翻译成十多种文字。

والاختلاف، بحكم فرادة الجذور التاريخية بكل تعبير من تعبيرات الهويات الجماعية.

وهناك تشكيلة كاملة من التعبيرات عن الهويات كرد فعل للعولمة، التي تريد أن تفرض مقاييس موحدة على العالم، وبغض النظر عن التواريخ الاجتماعية للأقطار المتعددة، أو بتجاهل الثقافات المختلفة. وهذه التعبيرات الثقافية عن الهويات الجماعية قد ترفع شعار الدفاع عن الله سبحانه وتعالى، أو الدفاع عن الأمة، أو عن عرق من الأعراق.

بعبارة أخرى هناك حركات دينية وحركات قومية وحركات عرقية، انطلقت جميعاً للدفاع عن ذاتيتها، ضد التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية التي خلقتها العولمة.

ولا ينبغي أن يغيب عن البال أنه مما يزيد من حدة الصراع وسائل الإعلام العالمية التي تستخدمها مختلف التيارات السياسية والثقافية المتصارعة. ولعل ما يدل على ذلك أن الإنترنت أصبحت الآن أداة فعالة في أيدي مختلف الحركات السياسية المعارضة. وإذا أضفنا إلى ذلك ظهور ما يطلق عليه حرب الشبكات (Netwar) التي أشرنا إليها من قبل، ونعني استخدام شبكات الإرهاب المختلفة للإنترنت كأداة للاتصال، لأدركنا أننا أمام تغير بنيوي⁽⁸⁾ في شكل الجريمة والتي أصبحت معولمة (globalised) في الوقت الراهن.

根本改变: تَغْيِيرٌ بَنِيوِيٌّ (8)

وينطبق التحليل السابق على البلاد العربية التي انتشر فيها الفكر الديني المتطرف⁽⁹⁾، والذي كان أساس ظهور جماعات إسلامية إرهابية، أصبحت تمثل التهديد الأساسي للأمن القومي العربي، بحكم نزعتها لإسقاط

极端: الفكر الديني الْمُتَطَرَفُ (9)
宗教思想

النظم السياسية العربية الراهنة، وتطورها لتمارس الإرهاب ضد الدول الغربية ذاتها، كما حدث في أحداث 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية وفي مدريد ولندن، مما من شأنه أن يستدعي تدخلات أجنبية تمس⁽¹⁰⁾ الأمن القومي العربي مباشرة.

触: مَسَّ يَمَسُّ مَسًّا الشَّيْءَ (10)
摸，侵犯，使……遭受

إن ظاهرة التطرف الإيديولوجي في العالم العربي تستحق تحليلاً متعمقاً باعتبارها أحد مصادر التهديد الثقافية للأمن القومي العربي. وأياً كان الأمر فإنه يمكن القول أن العالم تسيطر عليه الآن عولمة واحدة، في الوقت الذي يزخر⁽¹¹⁾ فيه بهويات متعددة. وهذه العولمة تخوض في الواقع معارك عنيفة مع الهويات المختلفة في العالم، والتي تختلف في جذورها التاريخية، وفي تعبيراتها الثقافية. وقد ظهرت بوادر⁽¹²⁾ هذه المعارك في الجدل العنيف المحتدم⁽¹³⁾ حول الحضارات بين الصراع والحوار.

مَلَأَ: زَخَرَ — زَخْرًا (11)
充满，装满

迹象: بَادَرٌ — بَوَادِرُ (12)
征兆

مُحْتَدِمٌ: مُحْتَدِمٌ (13)
激烈的，暴怒的

وليس بعيداً عن أذهاننا أطروحة عالم السياسة الأميركي صمويل هنتنغتون⁽¹⁴⁾ عن ((صراع الحضارات)) والتي وقفت مضادة لها أطروحة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، الذي دعا في خطاب تاريخي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى حوار الحضارات، لقي موافقة جماعية، وأصدرت الأمم المتحدة قراراً باعتبار عام 2001 هو عام حوار الحضارات.

Samuel P. Huntington: صمويل هنتنغتون (14)
萨缪尔·P·亨廷顿

尔·P·亨廷顿(1927~2008)，美国政治学家。因在《文明的冲突与世界秩序的重建》一书中提出“文明冲突”观点而闻名。亨廷顿认为在冷战后的世界，文化和宗教的差异而非意识形态的分歧将导致世界几大文明之间的竞争和冲突。



صمويل هنتنغتون

وإذا كان مصطلح ((حوار الحضارات)) هو الذي أستخدم في هذا الجدل العالمي، إلا أننا نفضِّل استخدام مصطلح ((حوار الثقافات)) على أساس أننا جميعاً دولاً وشعوباً

نعيش في الواقع في ظلّ حضارة واحدة هي الحضارة العلمية والإتصالية
الراهنة*. غير أنّ مشكلة حوار الثقافات تبدو على وجه الخصوص في أنه
لم يتبلور بعد منهج لإجراء الحوار، ولم تتحدّد معايير موضوعية لاختيار
مشكلات الحوار.

لقد صيغت وثيقة تتضمن موقفاً عربياً وإسلامياً في الحوار في ندوة
فكرية عُقدت في أبوظبي في كانون الثاني (يناير) 2006، شاركت فيها
نخبة من المفكرين العرب، وأعدّت لعرضها على مؤتمر وزراء الثقافة
العرب. وهي تتحدث عن مسوّغات الحوار مع الآخر⁽¹⁵⁾، ومبادئ الحوار
العربي الإسلامي المتكافئ مع الآخر، ومستويات الحوار، وأهدافه في
عصر العولمة، ومنهجيته وأخلاقياته. وفي تقديرنا أن ممارسة حوار
الثقافات في ضوء مبادئ هذه الوثيقة العربية البالغة الأهمية، من شأنها
تدعيم الأمن القومي العربي.

مُسَوِّغَاتُ الحوار مع الآخر (15)
与其他文化对话的根据

وبالإضافة إلى مشكلات الهوية فإن التعددية الثقافية تمثل تحدياً يواجه
دولاً متعددة. ومن الحقائق المعروفة أن الوطن العربي يزخر بتعددية ثقافية
ملحوظة. ذلك أن المجتمعات العربية المختلفة وبنسب متفاوتة، تضم عرباً
وغير عرب مثل الأكراد في المشرق والبربر في المغرب، كما أنها تضم
مسلمين سنة ومسلمين شيعة، وكذلك تضم مسيحيين.

وعلى رغم هذه الحقائق فإن الاتجاه الرسمي في العالم العربي يميل
إلى تجاهلها، ولا يفضل مناقشة مشاكل الأقليات بأنماطها المختلفة علناً⁽¹⁶⁾
إلا في أحوال نادرة، وذلك في إطار التأكيد على تجانس المجتمعات
العربية⁽¹⁷⁾. ولعلّ الخطاب العربي التقليدي يُعدُّ نموذجاً لتجاهل مشكلات

علنّا: 公开地 (16)

تجانسُ المجتمعات العربية (17)
阿拉伯社会的相同属性

لكل المواطنين مهما كانت انتماءاتهم في ظل ممارسة ديمقراطية كاملة،
وتطبيق غير منقوص لمبدأ المواطنة. والاتجاه الثاني هو اللجوء الى الحكم
الذاتي في إطار الدولة الواحدة*.

وحاولت الحكومة العراقية في عهد الرئيس السابق صدام حسين
تطبيق مبدأ الحكم الذاتي للأكراد، ونجحت التجربة زمناً إلى أن انقلب عليها
صدام حسين ففشلت التجربة، وتحول الخلاف بين الأكراد والنظام العراقي
إلى صراع دموي سادته محاولات القمع بالقوة.

ومن الغريب أن يمر السودان بتجربة مشابهة في عهد الرئيس الأسبق
جعفر نميري، الذي اعترف للجنوب بالحكم الذاتي ثم سرعان ما انقلب عليه
أيضاً. وهكذا فتح الباب أمام الصراع الدموي بين الشماليين والجنوبيين،
والذي لا يزال السودان يعاني من آثاره حتى الآن.

وأياً كان الأمر فليس هناك في تصورنا حلّ عقلاني⁽¹⁸⁾ لمشكلة
الأقليات سوى قبول التنوع الخلاق في المجتمع العربي وتوسيع دائرة
المشاركة، والمصارعة في التحول الديمقراطي من السلطوية إلى
الليبرالية⁽¹⁹⁾.

ونحن في الوقت نفسه ضدّ الحلّ الذي تروّج له بعضُ الدول الغربية
والذي يسايرها فيه بعض المفكرين العرب وهو الدعوة إلى تطبيق
الفيدرالية⁽²⁰⁾. وذلك لأنّ اللجوء إلى هذا الحلّ فيه تفتيت واضح لوحدة
المجتمعات العربية، وهي دعوة تطبيق في الواقع المخطط الاستعماري في
عصر العولمة، وهو تفتيت المجتمعات الموحدة باسم احترام التعددية
وحقوق الإنسان.

理智的解决: حلّ عقلانيّ (18)

من السلطنة وإلى الليبرالية (19)
从素丹制到自由主义

الفيدرالية (20) 联邦制

الملاحظات

1. إذا كان مصطلح ((حوار الحضارات)) هو الذي أُستخدم في هذا الجدل العالمي، إلا أننا نفضّل استخدام مصطلح ((حوار الثقافات)) على أساس أننا جميعاً دولاً وشعوباً نعيش في الواقع في ظلّ حضارة واحدة هي الحضارة العلمية والإتصالية الراهنة.

如果“文明对话”这一术语是在这种全球争论中被使用的，我们则更为愿意使用“文化对话”这样的字眼。这是基于我们，无论是国家还是人民，事实上都生活在一个文明底蕴下，也就是当前的科学和通讯文明。

2. تبلّورت هذه المحاولات في صياغة إتجاهين، الأول هو توسيع دائرة المشاركة السياسية لكل المواطنين مهما كانت انتماءاتهم في ظل ممارسة ديموقراطية كاملة، وتطبيق غير منقوص لمبدأ المواطنة. والاتجاه الثاني هو اللجوء الى الحكم الذاتي في إطار الدولة الواحدة.

这些尝试表现为两种取向：一是扩大政治参与度，在充分行使民主的前提下使所有公民，不论其民族归属，都能进行政治参与，公民身份不受减损；二是在一个国家框架下实行地区自治。

التدريبات

1. أجب عن الأسئلة التالية حسب ما ورد في المقالة.

1. ما هي الثلاثية للكاتب المشهور مانويل كاستلز؟

2. ما معنى المجتمع الشبكي وفقاً لنظرية مانويل كاستلز؟

3. ما هي الأسباب الأساسية التي تَرَتَّبَتْ عليها صراعات دموية في المجتمعات العربية؟

4. هل يوافق الكاتب على نظرية صمويل هنتنغتون؟ لماذا؟

5. ما رأيك الشخصي في تطبيق الفيدرالية في العالم العربي؟ ولماذا؟

II. ضع علامة (✓) أو (×) أمام كل جملة حسب ما ورد في المقالة.

- (1) إن العولمة عادت على الدول العربية بفوائد كثيرة وخاصة تساعدها على إبراز خصائصها الثقافية في هذا الإطار.
- (2) إن الانترنت تلعب دورا كبيرا في عصر المعلومات الراهن، ولا بد من استخدامه في مكافحة الإرهاب وفقا لرأي الكاتب.
- (3) قد أصبح النظام الإعلامي العالمي يؤثر على قيم وعادات وأساليب الحياة لملايين البشر، الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة دون غيرها.
- (4) إن انتشار الفكر الديني المتطرف في البلاد العربية كان أساس ظهور جماعات إسلامية إرهابية.
- (5) يعتقد الكاتب أن التدخلات الأجنبية ضد الجماعات الإرهابية تلعب دورا إيجابيا في الحفاظ على الأمن القومي العربي.
- (6) يعتقد الكاتب أن تطبيق الفيدرالية في العالم العربي حلٌ صالح للحفاظ على أمن المجتمعات العربية، مع أنها تهدد وحدتها بعض الشيء.

III. ترجم العبارات التي تحتها الخط إلى الصينية.

1. الواقع أن الدول الكبرى - وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية - تحاول أن تدفع بالعولمة كعملية تاريخية في اتجاه التقنين القسري لأوضاع الدول، بما يخدم مصالحها القومية ولو على حساب دول العالم الثالث.
2. بعبارة أخرى هناك حركات دينية وحركات قومية وحركات عرقية، انطلقت جميعاً للدفاع عن ذاتيتها، ضد التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية التي خلقتها العولمة.

3. نحن نعرف أن الدول الاستعمارية في عصر الاستعمار، والدول الغربية في عصر ما بعد الاستعمار، وكذلك إسرائيل، حاولت وتحاول اللعب بورقة الأقليات في الوطن العربي، سعياً إلى تفتيت وحدة المجتمعات العربية، مما يُسهّل لها تمرير سياساتها الاستعمارية.

4. بذلت محاولات نظرية من قبل عدد من العلماء الاجتماعيين لحل مشكلة الأقليات بشكل عام، وفي العالم العربي بشكل خاص.

IV. طالع المقالة التالية في حدود 15 دقيقة، ثم أكمل التدريبات بعدها.

تأثير الثقافة العربية في النهضة الأوروبية

لقد قامت الثقافة العربية الإسلامية بدورها الطليعي خير قيام في بناء النهضة العلمية العالمية، وقد نقل العلماء العرب والمسلمون التراث الأغريقي وغيره من ألوان التراث العلمي الذي تقدّم عليهم في التاريخ، نقلوه إلى اللغة العربية، التي كانت لغة علم وثقافة، وأثر العلماء العرب والمسلمون في النهضة الأوروبية، وكان طابع الثقافة العربية الإسلامية غالباً وواضحاً ومؤثراً في عديد من المجالات العلمية والفكرية والثقافية، مثل ابتكار نظام الترقيم والصفر والنظام العشري، ونظرية التطور قبل "داروين" بمئات السنين، والدورة الدموية الصغرى قبل "هارفي" بأربعة قرون الخ.

لقد حافظت الثقافة العربية الإسلامية على الثقافة اليونانية من الضياع، إذ لولا المثقفون والعلماء العرب، لما وصلت إلى أيدي الناس مؤلفات يونانية كثيرة مفقودة في أصلها اليوناني ومحفوظة بالعربية. فالثقافة العربية لها قيمتها وشخصيتها، فقد أنتجت الكثير مما لم تستطع الثقافة اليونانية إنتاجه في الحقول كافة : إضافات وتعليقات وابتكارات واكتشافات عربية لم يعرفها اليونان.

إن حركة النقل من الثقافة العربية الإسلامية التي خرجت بها أوروبا من عصورها المتوسطة المظلمة إلى عصورها الحديثة المتنورة، لم تقتصر على "نقل" المعارف القديمة من يونانية وهندية وبابلية ومصرية، من كتب باللغة العربية إلى اللغة اللاتينية فحسب. إن أوروبا المسيحية قد "نقلت"